[132] هداه ا في وقت لصدق نقيضها وهو الموجبة الجزئية وهو محال، لامتناع صدق النقيضين وحينئذ لا يهتدى بالنبي ولا بالإمام، فلا فائدة في البعثة. 15 - لا شئ من الإمام يباح الاعتداء عليه، بالضرورة. وكل غير معصوم بالفعل يباح الاعتداء عليه في الجملة، لأنه ظالم في الجملة، فيدخل في قوله (فلا عدوان إلا على الظالمين (1)) ينتج: دائما لا شئ من الإمام بغير معصوم بالفعل. 16 - كل غير معصوم يركسه ا بما كسب بالامكان، ولا شئ من الإمام يركسه ا بما كسب بالضرورة، فلا شئ من غير المعصوم بإمام بالضرورة، أو بالدوام. 17 - كل من ليس بمعصوم يمكن كونه ظالما، ولا شئ من الإمام بظالم بالضرورة، فلا شئ من غير المعصوم بإمام بالضرورة. (الفصل السادس) وفيه أمور: 1 - غير المعصوم يمكن أن يتبرأ منه من تبعه، لقوله تعالى: (إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا (2)) الآية ولا شئ من الإمام المنصوب من ا يتبرأ منه بالضرورة، فلا شئ من غير المعصوم بإمام بالضرورة على قول، وبالدوام على قول والمطلق حاصل في القولين. 2 - غير المعصوم يمكن أن يكون من أهل النار، فيمكن أن يدعو إلى النار ولا شئ من الإمام بالضرورة من أهل النار [ولا يدعو إلى النار]، فلا شئ من غير المعصوم بإمام بالضرورة أو بالدوام. 3 - غير المعصوم مفسد لنفسه ولمتبعه بالامكان، ولا شئ من الإمام كذلك بالضرورة، فغير المعصوم ليس بإمام.

_____ (1) البقرة: 193. (2) البقرة: 166.